سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

إصابة مستوطن إسرائيلي بجروح في هجوم في الضفة الغربية

سلطات الاحتلال تعد خطة لخفض إمدادات الكهرباء لقطاع غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/من دان وليامز:

اعد مسؤلون من سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء خطة لخفض إمدادات الكهرباء لقطاع غزة بحجة الرد على زيادة الهجمات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية عبر الحدود.

وصرح نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ماتان فيلناي لراديو جيش الاحتلال "ننوي خفض إمدادات الطاقة التي تقدمها إسرائيل وتمثل الثلثين إلى حد كبير ويستغرق ذلك عدة أسابيع."

وفي سبتمبر أعلن رئيس الوزراء أيهود اولمرت غزة "كيانا معاديا" بعد ثلاثة أشهر من سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع الذي تتحكم إسرائيل في حدوده.

ووصف "معاد" بمثابة ضوء اخضر لفرض عقوبات رغم ان مسئولين إسرائيليين قالوا انه سيجري أولا استشارة خبراء قانونيين بشان تأثيرها على النواحي الإنسانية لسكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة. وطالبت الأمم المتحدة إسرائيل بالا تفرض عقوبات جماعية عن طريق قطع خدمات أو إمدادات حيوية.

ويقول زعماء فلسطينيون إن إسرائيل لا تزال قوة محتلة رغم انسحابها من القطاع في عام 2005 نظرا لأنها لازالت تسيطر على الحدود وبالتالي يلزمها القانون الدولي برعاية السكان.

وقال مسؤلون إن لجنة من وزارة الدفاع الإسرائيلية اجتمعت لوضع اللمسات النهائية على اقتراح خفض إمدادات الكهرباء بعدما أطلق نشطاء فلسطينيون 16 صاروخا قصير المدى على الأقل الثلاثاء. وتقدم الخطة لوزير الدفاع أيهود باراك اليوم الخميس.

ويقول مسؤلون إن سكان غزة يستهلكون نحو 200 ميجاوات من الكهرباء من بينها 120 ميجاوات تمدهم بها خطوط كهرباء من إسرائيل مباشرة و17 ميجاوات من مصر و65 من محطة محلية فلسطينية.

وقال فيلناي "تقضى التوصية ببدء فصل خطوط الكهرباء بشكل تدريجي دون الإضرار بأي منشأة قد تسبب مشكلة إنسانية مثل المستشفيات."

وقال مصدر عسكري ان باراك كلف بتطبيق العقوبات ولكنه ربما يسعى للاقتراع عليها أمام الحكومة الإسرائيلية المصغرة المعنية بشؤون الأمن ومن ثم يتشارك في المسؤولية مع أولمرت. وينتمي كل من اولمرت وباراك لحزبين مختلفين في الائتلاف الحاكم.

وقال مصدر بوزارة الدفاع إن لجنة وزارة الدفاع التي أعدت مقترحات خفض إمدادات الكهرباء تضم مستشارين قانونيين. وامتنع مكتب أولمرت عن التعليق.

وأحجمت حماس عن إطلاق صواريخ منذ سيطرتها على غزة في يونيو ولكنها لم توقف هجمات جماعات فلسطينية أخرى.

وقال سامي أبو زهري المسؤل بحماس ان القانون الدولي يقضي بان توفر القوات المحتلة احتياجات الشعوب المحتلة وأضاف ان استغلال الاحتياجات الإنسانية لابتزاز الشعب الفلسطيني لن يضعفه.

ووصفت حماس الهجمات بأنها رد على عمليات الجيش الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية المحتلة.

ونادرا ما تسبب الصواريخ الفلسطينية وفيات ولكنها تثير الفزع في المدن الحدودية جنوبي إسرائيل. وهددت إسرائيل بالتوغل في قطاع غزة إذا استمر القصف.

وأدانت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية في قطاع غزة خطة إسرائيل لفرض عقوبات.

وقال الوزير سعدي الكرنز في بيان "القرار شكل من أشكال العقاب الجماعي ضد مواطني غزة."

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية مارك ريجيف ان العقوبات المقترحة ستكون بمثابة "رد غير عنيف من اجل خفض تهديد القصف الصاروخي الذي يتعرض له مواطنونا."

إلى ذلك أصيب إسرائيلي بجروح في هجوم من قبل مسلحين مجهولين في الضفة الغربية.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الرجل تعرض للهجوم بينما كان يقف عند موقف حافلات قرب مستوطنة أرييل وسط الضفة، مشيرة إلى أن المسلحين كانوا يركبون سيارة ولاذوا بالفرار فور إطلاقهم النار.

ويأتي هذا الحادث بعد يوم من استشهاد ثلاثة فلسطينيين بقصف، واشتباكات مع قوات الاحتلال وسط قطاع غزة ومدينة جنين بالضفة.

فقد اغتال الاحتلال مبارك الحسنات المدير العام للشؤون العسكرية بوزارة الداخلية التابعة للحكومة الفلسطينية المقالة وعضو المجلس العسكري الأعلى لألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية، وذلك في قصف جوي لسيارته على الطريق الساحلي قرب مخيم النصيرات وسط القطاع.

بدوره توعد المتحدث باسم لجان المقاومة أبو عبير بالرد على اغتيال الحسنات (38 عاما) قائلا إن الرد سيكون مفتوحا وبكل الوسائل "ولا حديث مع العدو الصهيوني عن أي هدنة ولن ينعم العدو بأي أمن وأمان في المستقبل".

وفي الضفة استشهد مقاتلان من سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في اشتباك مع قوات الاحتلال في مدينة جنين.

حيث دهمت قوات خاصة إسرائيلية فجرا ضاحية صباح الخير وحاصرت أحد المباني، ودار اشتباك مع ناشطين من سرايا القدس. وقال الجيش الإسرائيلي إن الاثنين هما خالد حسين من أبرز نشطاء حركة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين، ومساعده طارق أبو علي.

©Reuters

اطفال غزة يعانون من الحصار الاسرائيلي

مسؤول تركي يقول ان العراق قد يسلم متمردين الى أنقرة

أمريكا تدعو لضبط النفس وتركيا تشن غارة على حزب العمال

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

دعا البيت الأبيض أمس الأربعاء إلى ضبط النفس فيما شنت تركيا غارات على شمال العراق ضد متمردي حزب العمال الكردستاني.

وقالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض "إننا قلقون بشأن استمرار المناوشات التي تقع هناك والهجمات الإرهابية التي يشنها حزب العمال الكردستاني ضد الأتراك."

وأضافت "إننا مستمرون في دعوة الجانبين.. العراقيين والأتراك.. لممارسة ضبط النفس.. فيما يتعلق بتصعيد التوتر بين البلدين لأنهما يتفقان على أن المشكلة المشتركة والعدو المشترك هو حزب العمال الكردستاني.. التنظيم الإرهابي."

وهاجمت طائرات وقوات تركية المتمردين الأكراد داخل العراق هذا الأسبوع وحركت تركيا قواتها إلى الحدود الجبلية من أجل إبقاء الضغط على بغداد لكل تحترم الوعود بشن حملة ضد متمردي حزب العمال الكردستاني الذين يستخدمون المنطقة قاعدة لهم.

وفيما تحشد تركيا قواتها على الحدود فإن أنقرة أرجأت شن ضربة كبرى في الوقت الراهن قائلة إنها ما زالت تأمل في حل دبلوماسي للأزمة.

وتضغط واشنطن على العراق كي يتخذ إجراء ضد المتمردين. ويساورها القلق من أن يؤدي أي توغل كبير في شمال العراق من جانب تركيا إلى زعزعة استقرار المنطقة الكردية العراقية.

إلى ذلك قال مسئول تركي أمس الأربعاء أن الرئيس العراقي جلال الطالباني أبلغ وزير الخارجية التركي علي باباجان أن بغداد قد توافق على تسليم متمردين أكراد لأنقرة.

وكان الطالباني قد صرح من قبل بأن العراق لن يسلم أبدا أي أكراد لتركيا.

ووصف المسؤل الكبير في وزارة الخارجية التركية الذي طلب عدم نشر اسمه المحادثات المقررة في أنقرة اليوم الخميس بين مسؤولين أتراك وعراقيين بأنها "الفرصة الأخيرة" أمام الدبلوماسية في الوقت الذي يسعى فيه البلدان لتحاشي حدوث اجتياح عسكري تركي كبير لسحق المتمردين في شمال العراق.

ويرأس وزير الأمن الوطني العراقي شروان الوائلي الوفد العراقي الذي سيصل إلى أنقرة اليوم الخميس لإجراء محادثات حول الأزمة.

وقال المسؤول التركي ان الطالباني وهو كردي أكد عزمه على حضور اجتماع للدول المجاورة للعراق يعقد في مدينة اسطنبول التركية في الثاني والثالث من نوفمبر. ومن المتوقع ان تحضر الاجتماع أيضا كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية.

وصرح المسؤل بأن باباجان الذي زار بغداد الثلاثاء دعا إلى تعاون عسكري بين تركيا والعراق خلال محادثاته مع الطالباني.

في غضون ذلك قال وزير التجارة التركي كورشاد توزمان أمس الأربعاء إنه إذا تصاعدت الأزمة الراهنة بشأن متمردين أكراد في شمال العراق فإن أنقرة يمكنها الإبقاء على العلاقات التجارية مع بقية أجزاء العراق باستثناء الشمال.

وجاءت تصريحاته هذه للصحفيين بعد أن قال رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الثلاثاء إن أنقرة تدرس فرض عقوبات تجارية على العراق.

وكان بيان صادر عن الناطق الرسمي لحكومة إقليم كردستان العراق قد طالب حزب العمال الكرداستني بالتوقف عن استعمال العنف "منهجا للعمل" داعيا إلى عدم استخدام الأراضي العراقية كقاعدة لتهديد امن دول الجوار.

وقال الناطق في بيان مساء الثلاثاء ان سياسة حكومة إقليم كردستان تطلب "من حزب العمال الكوردستاني عدم اعتماد العنف والكفاح المسلح منهجا للعمل لان الطريق الصحيح للنضال في المرحلة الحالية يجب ان يستند إلى العمل السياسي والفكري والإعلامي والدبلوماسي."

وأضاف ان حكومة الإقليم لا تقبل "وبأي شكل كان... باستعمال الأراضي العراقية ومن ضمنها أراضي الإقليم كقاعدة لتهديد امن دول الجوار."

وقال بيان الناطق الرسمي لحكومة كردستان ان الحكومة تطالب حزب العمال الكردستاني " بالابتعاد عن الأساليب غير المجدية ونطالبه بالالتزام بوقف إطلاق النار وعدم العودة إلى العمليات المسلحة." ، وأضاف " ندين وبكل شدة كافة أنواع عمليات الإرهابية ومن أي طرف كان لان شعب كردستان هو ضحية الإرهاب."

وبلغت التوترات بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية ذروتها الأسبوع الماضي بعد ان قامت عناصر الحزب والذين يتخذون من أراضي الإقليم الكردي في شمال العراق منطلقا لهجماتهم بمهاجمة مواقع للجيش التركي وقتل مايقارب اثني عشر منهم.

واعتبر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية "سيئة" مؤكدا تصميم الحكومة بغلق جميع مكاتب الحزب وعدم السماح له بالعمل على الأراضي العراقية.

©Reuters

دبابة تركية على الحدود مع انقرة

مقتل ثمانية أشخاص على الأقل في انفجار عبوتين ناسفتين جنوب بغداد

قوة من الجيش تهاجم مكتب رئيس جبهة التوافق السنية وتصيب ثلاثة

بغداد/14أكتوبر/رويترز:

قال بيان صادر عن جبهة التوافق العراقية البرلمانية السنية أمس الأربعاء ان قوة من "الحرس الحكومي" هاجمت مكتب رئيس الجبهة مساء الثلاثاء وأطلقت النار على منتسبي المكتب وأصابت ثلاثة بجروح من بينهم المتحدث الرسمي باسم رئيس الجبهة.

وقال البيان ان "قوة من الحرس الحكومي هاجمت مكتب رئيس الجبهة والمقر العام لمؤتمر أهل العراق في منطقة حي العدل (بغرب بغداد) وقامت بإطلاق نار بشكل مقصود ومتعمد باتجاه أفراد الحماية وباتجاه بناية المكتب."

وأضاف البيان ان إطلاق النار أسفر عن "جرح المتحدث الرسمي باسم الدكتور عدنان الدليمي وجرح اثنين من أفراد حماية المكتب... وحدث ذلك أمام أنظار قوات الاحتلال الأمريكي."

وفي أغسطس الماضي أعلنت الجبهة أن قوات حكومية هاجمت مكتب الدليمي.

ويرأس الدليمي جبهة التوافق التي تشغل 44 مقعدا برلمانيا وتتشكل من ثلاثة أحزاب من بينها مؤتمر أهل العراق الذي يرأسه الدليمي أيضاً.

وتمثل جبهة التوافق مشاركة السنة العرب في العملية السياسية.

في سياق أخر أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية أمس الأربعاء مقتل ثمانية أشخاص وجرح أكثر من عشرين آخرين في انفجار عبوتين بفارق زمني بسيط استهدف تجمعا للعمال في منطقة جسر ديالى جنوب شرق بغداد.

وأوضحت مصادر أمنية ان "عبوة ناسفة انفجرت وسط تجمع للعمال في سوق جسر ديالى عند الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (04،00 تغ) ما أسفر عن سقوط ضحايا".

وأضاف ان "عبوة أخرى انفجرت لدى تجمع المواطنين والشرطة لإنقاذ الضحايا ما أسفر عن مقتل ثمانية على الأقل وإصابة 22 آخرين بينهم عدد من عناصر الشرطة".

وأفادت مصادر طبية ان "الضحايا نقلوا إلى ثلاثة مستشفيات هي الكندي (وسط) وابن النفيس والزعفرانية (جنوب)"

وفي سياق التوتر الذي تشهده مختلف مدن ومحافظات العراق، أفادت مصادر في البصرة جنوب العراق بأن مسلحي جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر فرضوا سيطرتهم على المدينة بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش والشرطة العراقيين في حي الأندلس وسط المدينة إثر قيام الشرطة بقتل أحد قادة جيش المهدي عند حاجز تفتيش.

وقال مكتب الشهيد الصدر في البصرة إن جيش المهدي أسر خمسين من عناصر الجيش والشرطة، وإن قائد عمليات شرطة البصرة موحان الفريجي فر إلى جهة غير معلومة.

وذكر الصحفي سجاد الوائلي إن اشتباكات عنيفة جرت بين جيش المهدي وعناصر الجيش والشرطة في أحياء عدة من المدينة بينها حي الأندلس والعشار، مشيرا إلى نصب جيش المهدي العديد من نقاط السيطرة وكذلك اعتقال عدد من عناصر الجيش والشرطة.

إيران تستخف بقرارات الأمم المتحدة بشأن برنامجها النووي

رايس تقول ان الولايات المتحدة ستقضي على أنشطة إيران الخبيثة

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة ستقضي على أنشطة إيران "الخبيثة" في العراق وتوقف سلوكها الذي يزعزع الاستقرار في أنحاء المنطقة.

وفي إفادة معدة سلفا للإدلاء بها أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب قالت رايس إن إيران تعرض أمن ورخاء جيرانها للخطر من خلال دعم قوى متطرفة في أنحاء المنطقة.

وقالت رايس "إيران تدعم متشددين شيعة بعينهم في العراق يقتلون مدنيين عراقيين أبرياء وأفراد أمن عراقيين وقوات التحالف. ، "إننا عازمون على القضاء على أنشطة إيران الخبيثة في العراق من خلال اعتقال والتخلص من أعضاء قوة القدس وغيرهم ممن يعرضون للخطر الحياة البشرية والاستقرار الوطني عموما."

وتتهم الولايات المتحدة قوة القدس وهي قوة نخبة تابعة للحرس الثوري الإيراني بتدريب وتسليح متشددين في العراق وبزعزعة استقرار المنطقة ككل.

وتدرس واشنطن فرض قيود مالية على قوة القدس كما يقول مسؤلون أمريكيون إن ذلك قد يحدث في غضون أسابيع.

وقالت رايس "سندافع عن أنفسنا وندافع عن العراقيين ضد تدخل طهران."

وتنفي إيران بشدة زعزعة استقرار العراق وتقول إن أفعال الولايات المتحدة هي سبب الفوضى في العراق.

وقالت رايس إن إيران التي تختلف معها الولايات المتحدة أيضا بخصوص برنامجها النووي تقدم الدعم لجماعة حزب الله اللبنانية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الأراضي الفلسطينية وحركة طالبان في أفغانستان.

وتابعت "نعمل بنشاط لمواجهة أنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار في أنحاء المنطقة."

على صعيد أخر قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأربعاء ان إيران لن تتخلى عن أهدافها النووية بسبب قرارات الأمم المتحدة التي "ما هي إلا رزمة من الورق".

وتسبب رفض إيران وقف أعمال تخصيب اليورانيوم التي يمكن ان تستخدم في إنتاج الوقود النووي أو مواد تستخدم في صناعة الرؤوس النووية إذا أرادت طهران ذلك في ان فرض عليها مجلس الأمن مجموعتين من العقوبات.

ويخشى الغرب ان تستخدم إيران برنامجها النووي لإنتاج أسلحة نووية وتنفي طهران ذلك وتقول انه برنامج مدني سلمي لتوليد الكهرباء.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن أحمدي نجاد قوله "البعض يقول لنا ان ملف إيران في مجلس الأمن (التابع للأمم المتحدة) لكننا نقول لهم أنها (قرارات مجلس الأمن) ما هي إلا رزمة من الورق. لا قيمة لها عندنا."

وغطى على الاجتماع الأول الذي عقد أمس الأول في العاصمة الايطالية روما بين الدبلوماسيين الغربيين وسعيد جليلي الرئيس الجديد للوفد الإيراني في المفاوضات الخاصة بالبرنامج النووي رفض الرئيس الإيراني مجددا تعليق تخصيب اليورانيوم وهو المطلب الرئيسي لمجلس الأمن.

وقال المفاوضون الإيرانيون والاتحاد الأوروبي أنهم يأملون في عقد جولة جديدة من المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني خلال الأسابيع القليلة القادمة بعد اجتماع وصفه الجانبان بأنه "بناء" رغم تهديد الرئيس الإيراني أمس الأول بأن بلاده لن تتراجع "قيد أنملة".

ونقلت وكالة الطلبة للأنباء عن أحمدي نجاد قوله أمس "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعمل في إطار القانون. كما قلنا نريد التحدث والتفاوض ونحن مستعدون للرد على أي سؤال أو غموض."

واتفقت القوى الكبرى على تأجيل فرض مزيد من العقوبات على إيران حتى شهر نوفمبر لترى ما إذا كانت طهران تتعاون مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والى ان يقدم منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا تقريرا بهذا الصدد.

عواصم العالم

فرنسا تبرم صفقة نووية مع المغرب

مراكش/وكالات:

قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارة للمغرب إن بلاده ستساعد المغرب على بناء قطاع للطاقة النووية للاستخدامات المدنية لدعم التنمية.

وتفتقر المغرب الفقيرة نسبيا والتي يبلغ عدد سكانها نحو 33 مليون نسمة إلى احتياطيات من مصادر الطاقة مثل التي تملكها الجزائر المجاورة وسعت على مدى سنوات لبناء محطات كهرباء تعمل بالطاقة النووية لتوفير إمدادات كافية من الكهرباء لتغذية النمو الصناعي ورفع مستوى المعيشة. ، وقال ساركوزي في حفل عشاء رسمي في مراكش في وقت متأخر من مساء الثلاثاء " يسعدني أن أعلن إننا قررنا العمل معا في مشروع كبير آخر شراكة... يتعلق بالطاقة النووية المدنية."

وقال مسؤلون مقربون من الرئيس الفرنسي إنه سيجري ترتيب اجتماعات قريبا لبدء الشراكة الجديدة وان وزيرة الطاقة المغربية أمينة بن خضرة ستزور فرنسا قريبا.

وشهد ساركوزي إبرام مجموعة من صفقات الأعمال خلال زيارته للمغرب التي تستمر ثلاثة أيام منها صفقة مع شركة اريفا الفرنسية للمعدات نووية تشمل استخراج اليورانيوم من حمض الفوسفوريك. ، وأبدى ساركوزي استعدادا لبيع التكنولوجيا النووية لدول من شمال إفريقيا في يوليو الماضي عندما وافقت فرنسا على التعاون مع ليبيا في منشأة نووية لإنتاج مياه الشرب من ماء البحر. وقال مسؤلون إن اريفا يمكنها إقامة المفاعل. ، ولدى المغرب مفاعل نووي صغير أمريكي الصنع وشراكة مع فرنسا في مشروع أبحاث ذرية لكنها تريد المضي خطوة للأمام في التعاون وبناء محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية في المنطقة المحيطة بمراكش.

روسيا تتفق مع أوروبا على نظام إنذار مبكر للطاقة

موسكو/وكالات:

قال مسؤول رفيع في الكرملين أمس الأربعاء إن روسيا والاتحاد الأوروبي اتفقا على إقامة نظام للإنذار المبكر ينبه الجانبين إلى أي انقطاع في إمدادات الغاز والنفط التي تتدفق عبر خطوط الأنابيب الروسية.

وقال سيرجي ياسترجمبسكي كبير مستشاري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للعلاقات مع الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي "تمكنا من التوصل إلى اتفاق لإقامة آلية للإنذار المبكر تستهدف أساسا التنبيه في وقت مناسب بأية مشاكل قد تنشأ في العرض والطلب." ، وروسيا من موردي الطاقة الرئيسيين للاتحاد الاوروبي حيث تضخ النفط والغاز عبر شبكاتها لخطوط الأنابيب غربا إلى أوروبا عبر روسيا البيضاء وأوكرانيا.

اسبانيا تعتقل ستة متشددين بتهمة تجنيد مقاتلين

مدريد/وكالات:

قالت وزارة الداخلية الاسبانية أمس الأربعاء ان الشرطة اعتقلت ستة أشخاص لهم صلة بخلية إسلامية متشددة تجند المقاتلين من خلال الانترنت للقتال في العراق.

وذكرت الوزارة في بيان ان الشرطة داهمت ستة منازل ومتجرا لبيع اللحوم يديره أعضاء في الخلية وإنها صادرت وثائق وأجهزة كمبيوتر لفحصها.

وجاءت الاعتقالات التي جرت في إقليم بورجوس الشمالي قبل أسبوع من صدور الحكم في محاكمة 28 رجلا اتهموا بقتل 191 شخصا في هجمات على قطارات بمدريد في مارس عام 2004 . ، وقالت الوزارة ان هذه الخلية يقودها جزائري ومغربي. وقامت الشرطة الاسبانية بالتحريات بمساعدة أجهزة مخابرات دول أخرى منها السويد والولايات المتحدة والدنمرك.

إضرام النار في كنيسة بالقدس

القدس الشريف/وكالات:

تسبب حريق في إحداث تلفيات في كنيسة بالقدس خاضعة لإشراف أمريكي وقالت الشرطة الإسرائيلية أمس الأربعاء انه حريق عمد استهدف مؤسسة أحرقها يهود متشددون من قبل في هجوم سواها بالأرض.

وقال جو بروم وهو مسؤل في الكنيسة في شارع الكنيسة المعمدانية بالقدس الغربية التي تقطنها غالبية يهودية "لا نعرف من فعل هذا." وتمكنت فرق الإطفاء من إطفاء النيران في ساعة متأخرة من الثلاثاء. وصرح بروم بأن الكنيسة لم تتلق أي تهديدات.

وذكر بروم انه في عام 1982 أحرق يهود متشددون الكنيسة كما ألحقت قنبلة حارقة بعض الأضرار بمكتبتها قبل بضع سنوات.، ويعارض بعض اليهود المتشددين ما يرونه محاولة كنسية أمريكية لتحويل اليهود إلى المسيحية.

خبير يدعو أمريكا للتخلص من الجمرة الخبيثة

واشنطن/وكالات:

قال خبير بمكتب محاسبة الحكومة التابع للكونجرس ان الحكومة الأمريكية بحاجة إلى التخلص من لقاحات لمرض الجمرة الخبيثة (انثراكس) انتهت فترة صلاحيتها وتقدر قيمتها بأكثر من 12 مليون دولار والتعجيل باستخدام باقي الإمدادات التي تتقادم بسرعة والتي تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وقال تقرير لمكتب محاسبة الحكومة انه يتعين على وزارة الصحة والخدمات الإنسانية ان تجد طريقة لاستخدام سريع لمخزون لقاح الجمرة الخبيثة والتوصل لأفضل الطرق للتعاقد على لقاحات جديدة محسنة.

وقالت كيث روديس من مكتب محاسبة الحكومة أمام جلسة استماع للجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ "هناك الكثير من لقاح بيو ثراكس مخزنة وانتهت فترة صلاحيتها بالفعل مما أدى إلى خسائر قيمتها 12 مليون دولار."

وقال المكتب ان ما يقدر بأكثر من 100 مليون دولار سنويا من لقاح الجمرة الخبيثة يمكن ان يفقد بسبب انتهاء فترة صلاحيتها. ، ويحصن الجيش الأمريكي بشكل روتيني جنوده بلقاح الجمرة الخبيثة وهي بكتريا توجد بشكل طبيعي يمكن ان تقتل البشر والماشية ويمكن أيضا تطويرها لصنع سلاح بيولوجي.

الصين تكسب مهمتها الفضائية للقمر طابعا وطنيا

شيتشانج / وكالات:

أطلقت الصين أمس الأربعاء أول سفينة فضاء تدور حول القمر ونقلت عملية الإطلاق على الهواء مباشرة في إطار حملة دعاية للاحتفال بطموحات الصين الفضائية وتفوقها التكنولوجي.

وأطلقت السفينة تشانجي واحد من إقليم سيشوان الجنوبي الغربي الساعة 1005 بتوقيت جرينتش وستمضي في حالة عدم حدوث عطل فني عاما في دراسة سطح القمر استعدادا لإطلاق أول سفينة فضاء غير مأهولة تهبط على سطح القمر عام 2012 على ان تعقبها سفينة فضاء مأهولة تهبط على سطح القمر في العقود التالية.

وصاحبت ضجة إعلامية عملية إطلاق السفينة تشانجي واحد التي أخذت اسمها عن

عثرات أميركا في دعاوى الإرهاب

علقت صحيفتا(واشنطن بوست) (ونيويورك تايمز) على قضية إلغاء محاكمة جمعية خيرية إسلامية في الولايات المتحدة.

فقد كتبت صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "محاكمة مكافحة الإرهاب"، تعليقا على إغلاق الحكومة الأميركية مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية وتجميد أموالها وتجريم أي شخص يتعامل معها، أن إدارة بوش زعمت أن المؤسسة، وهي أكبر جمعية خيرية إسلامية في الولايات المتحدة، كانت تمول الإرهاب.

وقالت الصحيفة إن الحكومة لم تقدم علنيا أي دليل يؤيد التهمة الموجهة للمؤسسة، وإنها بموجب أمر تنفيذي أصدره الرئيس بوش بعد 11 سبتمبر 2001 مباشرة لم تضطر إلى ذلك، ومن ثم أغلقت الجمعية دون جلسة استماع أو محاكمة أو حتى بيان بالأسباب.، ونوهت إلى أن هذا الفشل لم يكن الأول من جانب الحكومة وتساءلت لماذا تخسر الحكومة مثل هذه القضايا؟

ورأت أن سبب ذلك هو أن المدعي العام الفدرالي سعى لتوسيع المسؤولية القانونية أبعد مما هي عليه، حيث جرم الادعاء المؤسسة وجعلها مسؤولة عن توفير المساعدة الإنسانية لجماعات لم تقل الحكومة نفسها إنها محظورة.

واعتبرت أن فشل الحكومة في قضية الأرض المقدسة يوحي بأن الدعاوى الإدارية لاعتبار الجماعات "منظمات إرهابية"، معيبة. لأن الرئيس بوش أقر سلطة تسمية أي منظمة أو فرد يختاره داخل أو خارج أميركا، دون اتهام رسمي أو محاكمة أو جلسة استماع من أي نوع ودون بيان بالأسباب، بل على أساس دليل سري.

وأكدت ضرورة منح الجمعيات فرصة جادة للدفاع عن نفسها قبل إغلاقها حتى لا تمتهن العدالة ويضار الأبرياء في الحقوق التي زعمت الحكومة أنها تحميها.

أما صحيفة(نيويورك تايمز) فقد رأت أن مثل هذه القضايا تضيف إلى عثرات وانتكاسات دعاوى الإرهاب بعد 11 سبتمبر 2001 وتؤدي إلى خلط الأوراق.

حيث أن قضايا ما قبل 2001 كانت تستند إلى أدلة قوية على أعمال العنف، بينما القضايا الأخيرة قلت فيها الاتهامات وأصبحت تستند إلى ما يعرف بـ"الدعم المادي لمنظمة إرهابية".، وقالت إن هذا التحول هو انعكاس في ذاته للتغيير المتعمد في تنفيذ إستراتيجية قانون واشنطن للحيلولة دون العقاب.

كبح الانفصاليين الأكراد

ذكرت صحيفة(يو أس أيه توداي)أن وزارة الخارجية الأميركية اتهمت أمس (الأول) حلفاءها الكرد في العراق بعدم القيام بما يكفي لوقف أعضاء مجموعة متمردة انفصالية من شن غارات داخل تركيا.

ونقلت الصحيفة عن منسق وزارة الخارجية الأميركية في العراق ديفد سترفيلد، قوله إن زعماء المنطقة الكردية بحاجة لاتخاذ خطوات لمصلحتهم لوقف الجماعة المتمردة (حزب العمال الكردستاني) التي وصفتها وزارة الخارجية بأنها جماعة إرهابية.

ونوهت بان المعني بهذه الخطوات هما الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الحكومة الإقليمية مسعود البارزاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الإقليمية الكردية أصدرت بيانا دعت فيه حزب العمال الكردستاني إلى نبذ العنف وضرورة حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية.

كما أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بإغلاق جميع مكاتب الحب في العراق وقال إنه لن يسمح له بالعمل في الأراضي العراقية .

أعلى الحروب كلفة

قالت صحيفة (ذي إندبندنت)البريطانية أمس الأربعاء في افتتاحيتها تحت عنوان "ثمن باهظ من الدم والمال" إن حرب العراق تعتبر أعلى الحروب كلفة، كما أنها لم تحقق إلا مزيدا من التدهور في العراق والفوضى في الشرق الأوسط، فضلا عن التضحية بالسمعة الدولية لأميركا وبريطانيا. وفيما يلي نص الافتتاحية:

الكلفة البشرية لغزو العراق عام 2003 جلبت اهتمام الجمهور بشكل كبير. إننا على دراية كافية بمقتل وجرح آلاف الجنود البريطانيين والأميركيين في هذه الحرب، ناهيك عن عشرات الآلاف من العراقيين الذين قضوا نحبهم فيها.، ولكن النتيجة كانت عدا عن غياب التدقيق، الكلفة الاقتصادية لهذه العمليات العسكرية المتواصلة. فقد طلب الرئيس الأميركي يوم الاثنين الماضي 189.3 ترليون دولار لتمويل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان وعمليات عسكرية أخرى مصنفة في عام 2008.

البيت الأبيض أسقط العديد من مطالبه العسكرية لأسباب سياسية، اعتقادا منه أن الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون سيجد الأمر أكثر صعوبة في دحض أي طلب يوضع في إطار الضرورة الأمنية لأميركا. ، ولكن هناك شكا في أن هذا الحجم من الإنفاق سيذهب إلى الحرب على العراق الذي تحتفظ فيه أميركا بأكثر من 130 ألف جندي وتلتزم بشكل غير محدود بدعم الحكومة العراقية الواهنة، بقوة السلاح.

وإذا ما تم تمريره، فإن مشروع القرار سيرفع الكلفة الإجمالية للحرب في العراق وأفغانستان وعمليات مكافحة الإرهاب الأخرى إلى 807 ترليونات دولار منذ 2001.

ويتوقع أن تتجاوز الكلفة الإجمالية للعمليات العسكرية الأميركية في العراق قبل مغادرة جورج بوش منصبه عام 2009، ترليون دولار. مثل هذه الأرقام تحتاج إلى سياق.

فقد توصلت دراسة أجراها مركز واشنطن غير الحزبي للتقييمات الإستراتيجية والموازنة الشهر المنصرم، إلى أن كلفة حرب الخليج الأولى بلغت 88 مليار دولار، الحرب الكورية 456 مليار دولار، والصراع الفيتنامي 518 مليار دولار. العراق يسير في اتجاه قد يكلف ضعفي حرب فيتنام.

ماذا حصدنا مقابل هذا الإنفاق؟ ليس كثيرا. العراق بات دولة على حافة الانفجار. منطقة الشرق الأوسط تعج بالفوضى. تهديد الجماعات الإرهابية "الإسلامية" للغرب أخذ في الازدياد. السمعة الدولية للولايات المتحدة وبريطانيا تراجعت إلى الحضيض.

كما أن الأموال التي خصصت للعمليات التي نفذها الأميركيون وحلفاؤهم لم تنفق بشكل فاعل. فقد أرغمت الخارجية الأميركية على الاعتراف بسوء إدارة عقد بقيمة 1.2 مليار دولار دفع لشركة ديانكروب (DynCorp) الأمنية المكلفة بتدريب الشرطة العراقية، حيث لم يتمكن المراجعون من معرفة الأوجه التي صرفت فيها هذه الأموال. وكانت هذه الصحيفة قد كشفت قبل عامين عن فقد ميزانية التوظيف الدفاعية الإجمالية لوزارة الدفاع العراقية البالغة مليار دولار.

ومثل تلك الفضائح ما هي إلا غيض من فيض. فقد كافأ البيت الأبيض الشركات الأمنية الأميركية المقربة منه بعقود ضخمة. وتم صب المليارات في جيوب الوزارات العراقية الفاسدة. الكلفة في كل من المال والدم لهذا الغزو التي تكبدتها أميركا وكذلك بريطانيا، كانت كبيرة جدا. ومع ذلك فإن كل ما يستطيع أن يقدمه قادتنا السياسيون هو المزيد من الشيء نفسه.